العدد ٦٧٧ — السنة الرابعة عشرة

أم القرى

جريدة اسلامية عربية مبدؤها خدمة الاسلام والعرب

﴿وكذلك أوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر أم القرى ومن حولها﴾

الجمعة ٢٢ رمضان سنة ١٣٥٦ — الموافق ٢٦ نوفمبر سنة ١٩٣٧

اقوال مختارة

اياك والغضب

قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه في وصية لاحد عماله سع الناس بوجهك ومجلسك وحكمك ، واياك والغضب ، فانه طيرة من الشيطان ، واعلم ان ما قربك من الله يباعدك من النار ، وما باعدك من الله يقربك من النار .

عربي	الايام	افرنجي	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د	مد ١ س	مد ١ د	مد ٢ س	مد ٢ د	امساك س	امساك د
٤	السبت	٢٤	١١	٣٦	٠١	٠	٦	٣١	٩	٣٥	٨	٢٦	١١		١١	٢٠
٥	الاحد	٢٥		٣٦		١		٣٢		٣٥		٢٦			.	٢٠
٦	الاثنين	٢٦		٣٧		١		٣٢		٣٥		٢٧		١		٢١
٧	الثلاثاء	٢٧		٣٧		٢		٣٢		٣٥		٢٧		١		٢١
٨	الاربعاء	٢٨		٣٨		٢		٣٣		٣٥		٢٨		٢		٢٢
٩	الخميس	٢٩		٣٨		٣		٣٤		٣٥		٢٨		٢		٢٢
١٠	الجمعة	٣٠	١١	٣٩	٠١	٣	٦	٣٤		٣٥	٨	٢٩	١١	٣	١١	٢٣

عناية حكومة جلالة الملك المعظم

براحة حجاج بيت الله الحرام

يسرنا أن نسجل بعض المجهودات التي تقوم بها حكومه جلالة الملك المعظم ، بين كل فترة واخرى توفيراً لراحة حجاج بيت الله الحرام . والآن بالنظر لحلول موسم الحج ، فقد عنيت حكومة جلالته السامية بمضاعفة النشاط في خدمة كل شأن من الشؤون التي لها صلة بتوفير الراحة للقادمين على هذه البلاد ، وهي لم تأل جهداً في انتهاز كل مناسبة من المناسبات لتحقيق غرض من الاغراض النافعة الجليلة التي تحقق الراحة المسلمين القاصدين الى هذه البلاد ، ولمن هم مقيمون فيها من سكانها

ومن أهم الشؤون المتصلة براحة الحجاج مسألة العناية بالحالة الصحية ، وقد سبق لنا أن نشرنا بيانا مفصلا يتضمن احصاء لشؤون الطبابة في هذه المملكة ويفهم منه مقدار العناية التي تبذلها حكومة جلالة الملك المعظم في هذا الصدد ، وفي يقيننا أن هذه الناحية من الاصلاح هي أهم النواحي الجديرة بالتقدير والتنويه ، اذا صرفنا النظر عن الاشادة بالامن الشامل الذي يغمر البلاد من اقصاها الى اقصاها ، باعتبار ان الكلام فيه من نافلة القول بعد ما ذاع أمره كل الذيوع وعرفه الخاص والعام

وتأتي بعد ذلك العناية بمختلف المرافق الاخرى مثل ترقية المواصلات بين اجزاء المملكة وعلى الأخص في الطرق التي يحتاج الى اجتيازها بين اداء نسكه وشعائر دينه ، فقد اعدت حكومة جلالته في شؤون المواصلات اسباباً قوية توفر راحة الحجاج في هذا الباب وذلك بما أعد من السيارات الجديدة الجيدة وبنائها على طراز يكفل الراحة الكبيرة لراكبيها الي أبعد حد

وهناك شؤون اخرى غير هذه وتلك مثل تعبيد كثير من الطرق التي يرتادها الحجاج وخصوصاً جهات المشعر والمسجد الحرام وما حولها مما يجد فيه الحاج منتهي راحته ان شاء الله الى جانب امور أخرى لها علاقة براحة الحجاج اثناء قامتهم في هذه البلاد اهتمت بها حكومة جلالة الملك ايما اهتمام والله الموفق

طرف من علم الاشعة

نشرت احد المجلات الامريكية ، تفصيلا لحادث طريف يدل على مقدار ما وصل اليه علم الاشعة من التقدم وما استخدم فيه من الاغراض وهذا ملخص تلك الحادثة

كان بعض العمال يشتغلون في تنظيف عقود اللؤلؤ المنضد ، في احد المتاجر الكبيرة المخصصة لهذا النوع وكان من طبيعة العمل هناك ان العمال حين يدخلون الى مكان عملهم يمرون على غرفة يخلعون فيها كل ما على اجسامهم من الملابس بحيث يظلون برداء بسيط لاجيب فيه ثم يدخلون الي مباشرة اعمالهم وعند حلول موعد انصرافهم يخرجون الى المكان الذي يلبسون فيه ملابسهم العادية ويخلعون ملابس العمل ومفهوم ان هذا الاجراء انما اتخذ لبعض الوقاية من وقوع اعمال السرقة اذ ان أقل سرقة في مثل هذه الاشياء تذهب بعشرات الالوف من الدولارات وحدث في ذات يوم ان خرج العمال الى مكان تغيير ملابسهم تهيئة للخروج في الوقت الذي كان فيه رئيس المحل المكلف بحراسته يتفقد مجوهرات محله كما هي العادة في كل يوم واشد ما كانت دهشته عندما افتقد عقدا ثمينا من اللؤلؤ بحث عنه كثيرا فلم يجده فازداد يقينا بانه سرق وهنا اسرع بالتنبيه على العمال بعدم الخروج حتى يجري تفتيشهم وقبل كل شيء اخطر رجال البوليس بالامر كما تقتضيه هذه الاحوال

وجاء رجال البوليس يقلبون العمال من رؤسهم الى أرجلهم ومن ظهورهم الى بطونهم علهم يقفوا على جلية الخبر فلم يحصل ذلك وطال البحث والتنقيب على غير جدوى وبعد أن يئس البوليس من الاهتداء في تفتيشهم الى الحقيقة أمر بتفتيشهم من الداخل !؟

وما معنى تفتيشهم من الداخل ؟!

البقية على صفحة الثامنة

٣ — دراسات في القانون الدولي الخاص

وتنحى قانون الموطن في فرنسا لقانون الجنسية في حكم الاحوال الشخصية وكذلك الحال وفي المانيا ، وكذلك رحب بها المشرع البلجيكي والاسباني فنجد ان المشرع الاسباني في ١٨٨٩ قد اخضع المواريث والهبات والوصايا والمنقولات لقانون الجنسية وبالتالي لقانون الاحوال الشخصية .

فمن مراجعة هذه النصوص المتقدمة للقوانين الحديثة نرى الى اى حد بلغ تأثير هذه النظرية في قوانين الدول الحديثة وكيف بلغت اوج عزها في وقت قصير رغم حداثتها وذلك لما لهذه النظرية من المقام المحترم عند كثير من الشراح ولفائدتها ولهذا نجد المسيو وايز يقرر ان نظرية تنازع القوانين بما فيها من حرج تتلاشى في كل الاحوال التي تعتبر فيها القوانين شخصية وهذا ابلغ تأييد لنظرية ماتشيني وقد شرح المسيو فايس النظرية بقوله انه اذا نص القانون على مصالح خاصة بالافراد فانه يتوخي في ذلك دائما منفعة الشخص فلا يجوز ان يسري الا على الافراد الذين وضع لهم القانون اذ بالنسبة لهؤلاء الاشخاص يجب ان يحكمهم القانون المذكور في اى جهة يكونون وفي علائقهم القانونية كافة ماعدا ماتعلق منها . —

(١) بالنظام العام (٢) وقاعدة خضوع العقد من حيث الشكل لقانون البلد الذى حصل فيه (٣) وقاعدة احترام ادارة المتعاقدين ، هذه القواعد المتقدم ذكرها هي التي بنى عليها ماتشيني نظريته في شخصية القوانين وسلطانها على الاقليم بصفة اصلية ولا يتصور دولة بدون اقليم ، ولقد ذكر المسيو سافيني في صفحة ٤٤ الى ٤٥ الترجمة الانجليزية ان نظرية شخصية القوانين لماتشيني باعتبارها نظرية قانونية يقول انها غير مرغوب فيها وان كانت النزعة الحديثة في هذه الايام قد قضت بنشر مبدأ الجنسية والانتصار له فان هذه النزعة لا يصح ان نجد لها محلا في علم يرمى بطبيعته الى ادماج او الى توحيد الامتيازات والاختلافات الوطنية ليخرج منها مجموع واحد للامم المختلفة في مشترك بينها ومقر عليه من كان منها .

ورغم النقد السابق نرى ان مبدأ شخصية القوانين أخذ به القانون الدولي العام وطبقته الدول فيما بينها بالنسبه لطوائف خاصة من الناس . فرغم مبدأ اقليمية القوانين نجد ان هذه الطوائف خارجة عن حكم هذا المبدأ وذلك بمقتضى القواعد السائدة في القانون الدولي العام والمعاهدات السياسية القنصلية والعادات الدبلوماسية بين الدول . ففي مصر نجد الامتيازات الاجنبية وهي كما تعلم مبنية على معاهدة عقدت بين مصر والدول الاجنبية الممتازة فالسلطة التي يخضع لها الاجانب هي قوانين حكوماتهم سواء كانوا في الداخل او في الخارج فهم خارجون عن سلطان قانون الاقليم في احوالهم الشخصية وبعبارة أخرى نجد هؤلاء الافراد الممتازين يخضعون لقوانينهم الشخصية ولو كانوا في الخارج او لو كانوا خارجين عن حدود ذلك الاقليم ويطلق على هذه الفئة من الناس الخاضعين لنظام شخصية القوانين Behine de la-Jerssomelite

وأهم مثال لمجال تطبيق مبدأ شخصية القوانين في القانون الدولي العام هم الملوك ورؤساء الدول ومعتمدو الدول السياسيون والقوات الحربية الاجنبية المارة ببلاد الدولة باذن منها وعلى رأي بعضهم ايضا القناصل يستثنون من حكم القانون الاقليمي مالم يخضعون أنفسهم لحكمه .

لقد أخذ المشرع المصري بمبدأ شخصية القوانين وراعاه الى حد كبير اذ يكاد يكون مطلقا اذ انه جعل هناك تلازما شديدا بين الاختصاص والقانون الواجب التطبيق . فاذا ما اختص القاضي بحكم العلاقة القانونية فان اول ما يطبقه من القوانين هو قانونه الخاص به تباعاً لمبدأ شخصية القوانين وهذا طبعي لان المصريين والاجانب خاضعين في مسائل احوالهم الشخصة الى قوانينهم الشخصية هذه القوانين المتعددة والمختلفة باختلاف الاديان والمذاهب والجنسيات ويرجع سبب ذلك الى عدم وجود قانون وطني موحد يحكم الاحوال الشخصية بالنسبة لكل المصريين كما يقول استاذنا الدكتور حامد زكي هذا فضلا عن ان هناك قاعدة عامة ثابتة ومتبعة في مصر في اختصاص القنصليات الممتازه في مسائل الاحوال الشخصية وفي المسائل الجنائية وهي قاعدة ان المدعي يسعى الى محكمة المدعى عليه . هذه القاعدة ايضا نجدها مطبقة امام المحاكم الاخرى في الاحوال الشخصية .

ونلاحظ على أنه adquilre seqsitw famurei رغم دخول المجموعات المدنية (الاهلي والمختلط) في مصر فان الاحوال الشخصية المصريين والاجانب

البقية على الصفحة الثامنة

الكميت بن زيد

شاعر العصر المرواني

للأستاذ عبد المتعال الصعيدي

هأنذا الآن بصدد الكتابة عن الكميت بن زيد الاسدي ، وبصدد التنوية بالفتح الجديد الذى فتحه فى الأدب العربى بهاشمياته لأرفعة بها إلى درجة الزعامة على شعراء « عصر بنى مروان » ولأبعد جريرا والفرزدق والاخطل عن هذه الدرجة التى اتفق الناس على منحها لهم ولا على من مخالفة الناس فيما ذهبوا إليه فى زعامة الشعراء فى هذا العصر فليس فى الأدب كفر ولا الحاد ولا غيرهما مما يرمى به الباحثون جزافاً في هذه الايام

ونحن إذا بحثنا فى هذه الزعامة الشعرية التى عرفها الناس لجرير والفرزدق والاخطل نجد أن ملوك بني مروان هم الذين روجوا لهذه الزعامة ، وهم الذين شغلوا الناس بهؤلاء الشعراء عن الكميت وغيره ممن يخالف سياستهم ويناوىء بشعره ملكهم ويناصر به غيرهم من منافسيهم وقد مضى عهد بني مروان ومضت بعده عهود وعهود ، وكان لحب التقليد الذى مني به الاسلام والمسلمون أثره فى بقاء الناس على هذه الزعامة الشعرية

وانما روج ملوك بني مروان لجرير والفرزدق والأخطل لانهم وجدوا فى شعرهم انحرافاً عن الجادة التى يجب أن يكون الشعر عليها ووجدوا فيه ما يخدم مآربهم فى حكم الامة الاسلامية حكما مطلقاً

ولم يكن مثل جرير والفرزدق والاخطل في ذلك إلا كمثل من يعيش منا الآن بعقول القرون الماضية ولا يتأثر عقله بشىء من العصر الذي يعيش فيه فهكذا كان أولئك الشعراء يعيشون بعد الاسلام بعقول الشعراء الذين لم يدركوا عهده ، ولم تعمل في نفوسهم رسالته ، ولم تؤثر فى قلوبهم هدايته ، ولم يهذبهم تقويمه وإصلاحه فاستعملوا شعرهم فى خدمة أغراضهم وقضاء مآربهم ، وتملقوا به ملوك بنى مروان طمعاً فى اموالهم ودنياهم ، ولم ينظروا فيه إلى الامة وما تطلبه من الشعر الذى يوقظها من غفلتها وينهض بها من كبوتها ويحارب عوامل الفناء التى تعمل عملها فيها بل ساعدوا خصومها عليها وعملوا بشعرهم على تفريق كلمتها ، والرجوع بها إلى حالة الجاهلية ، فكان شعراً رجعياً جامدا بغيضاً لا تسرى فيه روح الحياة ، ولا يصح ان يكون صاحبه به زعيما في الشعراء

فاذا نظرت في شعر الكميت بن زيد وجدته يمثل لك عصر بنى مروان تمثيلا صادقا ، لا أثر فيه للخداع والغش ، ولا يشوهه الحرص الممقوت على الصلاة والجوائز ، وخيل اليك أنك تعيش في عصر بنى مروان مع الذين عاشوا فيه وأن ظلمهم وافسادهم حاق بك كما حاق بهم ، فأخذ قلبك يضطرب بالحقد عليهم ، وأخذت نفسك تضطرم بالثورة على ملكهم ، وتنشد ملكا آخر يسود فيه العدل ، وينتصر الحق على الباطل وتنهض به الامة ، وينتظم لها أمر دينها ودنياها

على أن فيما اراه من زعامة الكميت على شعراء عصره اذهب في هذا مذهب بعض العلماء والشعراء كانوا يتعصبون له ويقدمونه فى الشعر على غيره من مشعراء جميعاً . قال ابو الفرج الاصبهانى . اخبرنى محمد بن القاسم الانبارى ، قال حدثني ابى ؛ قال حدثنا الحسن بن عبد الرحمن الربعى ، قال حدثنا أحمد بن بكير الاسدى ، قال حدثنا احمد بن انس السلامي الاسدى ، قال سئل معاذ الهراء : من أشعر الناس ؟ قال : أمن الجاهلين أم من الاسلاميين ؟ قالوا : بل من الجاهليين ؛ قال : امرؤ القيس وزهير وعبيد بن الابرص . قالوا : فمن الاسلاميين ؟ قال الفرزدق وجرير والاخطل والراعي . قال فقيل له ياأبا محمد ما رأيناك ذكرت الكميت فيمن ذكرت ؟ قال : ذاك أشعر الاولين والاخرين

وقال ابو الفرج أيضا : اخبرنى الحسن بن على الخفاف ، قال حدثنا الحسن بن عليل العنزى ، قال حدثنى احمد بن بكير ، قال حدثنى محمد بن انس الاسدي السلامي ، قال حدثنى محمد بن سهل راوية قال جاء الكميت الى الفرزدق لما قدم الكوفة فقال له : انى قد قلت شيئا فاسمعه مني ياأبا فراس ، قال : هاته فأنشده قوله :

طربت وما شوقا إلى البيض أطرب ... ولا لعبا منى وذو الشوق يلعب

ولكن إلى أهل الفضائل والتقى ... وخير بنى حواء والخير يطلب

فقال له : قد طربت إلى شيء ما طرب اليه أحد قبلك ، فأما نحن فما نطرب من كان قبلنا الا تركت أنت الطاب اليه

وفى رواية اخرى من محمد بن علي النوفلى ، قال سمعت أبى يقول : لما قال الكميت بن زيد الشعر كان اول ماقال الهاشميات فسترها ثم اتى الفرزدق بن غالب فقال له : ياأبا فراس انك شيخ مضر وشاعرها ، وأنا ابن أخيك الكميت بن زيد الاسدي قال له : صدقت ، أنت ابن اخي فما حاجتك قال : نفث على لسانى فقلت شعراً فاحببت أن أعرضه عليك ، فان كان حسنا أمرتنى باذاعته وان كان قبيحاً أمرتني بستره ، وكنت اولى من ستره على فقال له الفرزدق : أما عقلك فحسن وانى لاجد ان يكون شعرك على قدر عقلك ، فأنشدني ماقلت فأنشده

طربت وما شوقى الى البيض أطرب

قال فقال لى : فيم تطرب يا ابن أخي ؟ فقال :

ولا لعبا منى وذو الشوق يلعب

فقال . بلى يا ابن اخى فالعب فانك فى أوان اللعب ، فقال :

ولم يلهنى دار ولا رسم منزل ... ولم يتطربنى بنان مخضب

فقال: أجل لا تطرب ، فقال :

ولكن الى أهل الفضائل والتقى ... وخير بنى حواء والخير يطلب

فقال : ومن هؤلاء ويحك ؟ فقال :

الى النفر البيض الذين بحبهم ... الى الله فيما نابنى اتقرب

قال : أرحنى ويحك من هؤلاء ؟ قال

بنى هاشم رهط النبي فاننى ... بهم ولهم ارضى مرارا وأغضب

خفضت لهم مني جناحي مودة ... الى كنف عطفاه أهل ومرحب

وكنت لهم من هؤلاء وهؤلا ... محبا على انى أذم واغضب

وارمى وأرمى بالعداوة اهلها ... وإني لاوذى فيهم وأنب

فقال له الفرزدق : يا ابن أخي أذع ، فأنت والله أشعر من مضى وأشعر من بقي

وهذه الهاشميات من الدرر اللوامع فى سماء الشعر العربى وبها يسمو شعر الكميت على غيره من الشعر وقد اجاد فيها فى مدح بنى هاشم والدعاية لهم وتصوير حكم بني مروان تصويراً شنيعا ينفر الناس منه ، ويدعوهم إلى الثورة عليه حتى هيأ النفوس إلى تلك الثورة التي قام بها بعده ابو مسلم الخراسانى ، فقضى على حكم المروانيين ، وأقام بعده حكم العباسيين الهاشميين ولا شك أن الشعر الذي يبلغ به صاحبه هذه المنزلة العالية ويستطيع به أن يقيم دولة ويقعد دولة ، هو الشعر الذى يستحق به صاحبه الزعامة على شعراء عصره لا ذلك الشعر الذى لا يعد وأمره أن يكون ألفاظاً جوفاء لا طائل تحتها ، ولا ثمرة فى هذه الحياة لها

من المنشور الذى أذاعه مكتب الدعاية للحج بمكة

أحاديث نبوية كريمة عن الحج

عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : ما من مسلم يلبى الالبى ما عن يمينه وشماله من حجر أو شجر أو مدر حتى تنقطع الارض من ها هنا ها هنا . أخرجه الترمذى .

وعن على رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : من ملك زاداً وراحلة تبلغه الى بيت الله الحرام ولم يحج مات يهودياً او نصرانياً وذلك أن الله تعالى يقول : (ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا) الآية — أخرجه الترمذى

عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : جهاد الصغير والكبير (الضعيف والمرأة الحج والعمرة . أخرجه النسائى .

وعن ابن عباس رضى الله عنهما أن الاقرع بن حابس سأل رسول الله ﷺ فقال : الحج فى كل سنة أو مرة واحدة ؟ فقال : بل مرة واحدة فمن زاد فتطوع :

وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : لا صرورة [1] فى الاسلام أخرجها ابو داود .

وله عنه أيضاً قال ﷺ : من أراد الحج فليتعجل.

وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ : تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الذنوب كما ينفى الكير خبث الحديد . أخرجه النسائى .

وعن أبى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما ، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة . أخرجه الستة الا اباداود .

وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ : من طاف بالبيت خمسين مرة خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه . أخرجه الترمذى . والمراد بذلك خمسون طوافا كاملا دون الاشواط .

(١) الصرورة الذي لم يحج رجلا كان او امرأة .

فتح فرعين للبنك الزراعي الصناعي

فى كركوك والبصرة

يقوم البنك الزراعي الصناعي فى توسيع اعماله خارج العاصمة لكى تعم فوائده بقية ابناء القطر . ولهذه الغاية ارسل موظفين من قبله الواحد الى كركوك والآخر الى البصرة وفعلا فتح كل منهما فرعا فى المدينتين المذكورتين لقبول المراجعين راساً بعد ان كانت المراجعات بواسطة محاسب اللواء . اما محل هذين الفرعين فهما فى بناية المتصرفية كل فى لوائه

تحية وطنية

نشرنا في العدد الماضي قصيدة عامرة الابيات للشاعر السوري الكبير الاستاذ محمد البزم ، تحمل كل معنى الاشادة بالقومية العربيـة وفيما يلي ننشر بقيتها — :

فيـا شبابا لم تهب همـاته
زعازع الهـول ولم تبـد البرم
انتم حلى الاوطان بل آسادها
ان دهم الخطب او اشتدت زيم
كوا كب في سـلمها موا كب
في زهوها كتائب في الملتحم
شماركم من ارث اجـدادكم
ومن يرث اجداده فما ظلم
هم الحـديد ايـديا والسنا
وانفسنا وهمـا ومعتـصم
مدوا على الدنيا رواق عزهم
وضربوا في غارب الشمس خيم
جالوا بها فاضطربت ثم ارعوت
ثم اطمأنت فانجلت عنها الظلم
عـزت بهـم ايامهم كانهم
من شمم ، في جبهة الدهر شمم
لو انكروا سعى المغـاوير هوت
تسعى الى مرضاتهم على القمم
ما ا كتحلت عين العلى بمثلهم
ولا رعى من غيرهم لها ذمم
وما ابو الفـلاذ في منعتـه
غير حـديد مستبد باللمـم
وعـزمكم وهو لهيب ساطع
يسطو على الفولاذ قذاف الحمم
ما نزوات الجن في اجوائها
غير شباب مستكن في ضرم
ما اجدر الطفل رفيعا اصله
ان يبلغ المجـد وليـدا ما احتلم
واصطفت الانجم في ظلمائها
مطرقة كأنهـا بعض الخـدم
ومزقت عنها جلابيب الدجى
فراقد زانت تهاويل العتم
فهزت العرباء في غبرائها
واثلجت من كل صدر ما احتدم

***

يا أمـة ادمى الاسـار رجلها
فلم تزل في قده حتى انفصم
لوكفت الايام عن ارهاقها
لشمخت من منعة على ارم
لئن بلغت السـؤل أو جـل المنى
فلا تعـدى انف شانيك الورم
ولا مشى المقـدار الامطيعـا
يقفو خطاك قدماً على قدم

***

والشعر اما من مسف واهن
أو مارد ذي مرة سمح الديم

من المنشور الذي اذاعه مكتب الدعاية للحج بمكة

آيات من الذكر الحكيم عن الحج

قال الله تبارك وتعالى :

وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام

إن أول بيت وضع للناس للذى ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه آيات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان آمناً ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا .

وأتموا الحج والعمرة لله

الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج ، وما تفعلوا من خير يعلمه الله .

إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيراً فان الله شاكر عليم .

فاذا أفضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين .

واذكروا الله في أيام معدودات فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا أنكم اليه تحشرون .

يفجر الرقراق من صلد الصفا
ويبعث الوقد بدرات الرمم
كم شـاعر اكفانه اثوابه
يبكي مع الناس ولا يدرى الا لم
يهمس في اذن البـلى لحن البـلى
فيعـرض الموت ولا يصغي الرجم
يغنى النفوس فـترة وركـة
ويرشد الناس الى فضل البـكم

***

ابح بنانى هذه الشهب تجد
ابيها منسجا في ذى الكلم
ما النار في الهشيم امضى هبة
من باسل الشعر نهوضـاً بالامـم
يرقص فيها الدهر من نشوته
جذلان في افراحها لا يحتشم
مطرز البردة مزهواً بهـا
من صنعة العـرباء لاصنع العجم
مهارج مادت لها من طرب
جوانح الشام سهولا واكم
موا كب تغفي لها اسد الثرى
وينجلي من كل خطب ما ادلهم
قام لهـا الحـق على منبره
يرتجـل القول جـلالا وشيم

وظيفة خالية

بما انه توجد في ادارة بريد مكة وظيفة مأمور سيارات منحلة براتب (٤٢٧) قرشا أميريا ويحتاج لها موظف يحسن معرفة أدوات السيارات وخطه وحسابه جيد فمن يرى في نفسه الكفاءة لذلك فليراجع المديرية العامة للبرق والبريد. ٣—٣

كتاب
الكبائر للامام الذهبي

بشرى لعشاق كتب الحافظ شمس الدين الذهبي فقد يسر الله تعالى طبع كتابه المسمى بالكبائر وهو الاصل الذى أخذه الفقيه بن حجر المكي الشافعي وزاد عليه اراء الفقهاء وسماه الزواجر عن اقتراف الكبائر ويمتاز كتاب الذهبي بسهولة العبارة وكثير من الرقائق والحكايات المنفرة عن ارتكاب الرذايل وقد طبع طبعا جميلا على ورق أبيض صقيل مع حواش مفيدة في بيان تخريج أحاديثه بقلم بعض المدرسين بالمسجد الحرام في أكثر من ٢٤٠ صفحة من القطع المتوسط وثمن النسخة مجلدة افرنجي ريال وربع ومجلدة قماش ريال واحد وورق بلا تجليد ريال الاربع ويباع بباب السلام عند مصطفى احمد مير فبادروا بطلبه قبل فوات الفرصة ٢ — ٣

اعلان

فتح المعلم ابراهيم بن عمر مهاجر الساعاتي البخارى بمكة المكرمة امام مقر جنود الشرطة بزقاق البخارية بمحلة المسفلة والمذكور كان معلما في فابريقة المانية وهو يصلح النظارات والدربيل اى نوع كانت قديمة او جديدة أبو واحد أو اثنين ويجلى النظارات القديمة ويجملها كانها جديدة ويصليح الساعات الجيبية واليدوية والجدارية وغيرها دقاقة كانت أو منبهة فكل من له رغبة في تصاليح النظارات أو الساعات يشرف يجد ما يسره ٤—٤

من احاديث النفس

* تمر الساعات تباعا فتكون هذه الايام المتتابعة من دورات الفلك وفي كل يوم منها ذكريات عذبة تمر كالطيف وتتجدد لذتها ونشوتها في النفس اذا واتتها الفرص السعيدة المناسبة وما أقل الفرص السعيدة في هذه الحياة !!

* تمر الايام متعاقبة في طريقها وهي تحمل بين طياتها، وتطوى في صفحاتها نماذج متباينة من الذكريات والآلام المريرة وتنعكس صورتها في خلجات النفس، وما النفس الا مرآة صادقة للاشياء بالرغم من تباينها وتعدد اشكالها وما في ذلك التباين من لذة والم وخير وشر وسعادة وشقاء ولكنها النفوس البشرية تختلف عناصرها قوة وضعفا وعزة وصغاراً وانفة ودناءة!!

* تمر على الانسان ظروف غريبة يكبو فيها جواد هدوئه واستقراره فيعثر في نكد مستمر، ويرتطم بكدر متواصل لانهاية له، ولولا قوة ايمانه، ولولا الذبالة الباقية من خيط آماله والشعاع الضئيل الذى يرسل النور الى صور تخيلاته لولا كل هذه الاشياء لتذمر وتضجر وقال (جاء مالا صبر عليه) وزاد على ذلك بتنفيذ خطة الانتحار فانتحر !!

* تمر ضروب الهموم وشتى النوازل تصارع القوى البشرية وتعارك مدارك بنى الانسان وهى التى تختلف في القدرة على مكافحتها واحتمال صبرها ولكن قوة الايمان والعقيدة الصادقة بان الدهر قلب والزمن مهما بلغ عتوه والايام مهما تقلبت مصيرها الفناء على حد قول الشاعر ولا يدوم على حال لها شان والنفوس القوية والقلوب الجبارة هى التى تتلمذ على الهموم فتستثمر من دروسها ما يمهد لها السبل، سبل الحياة السعيدة

* تمر على الانسان صنوف من الناس في شكل مزيف من الصداقة الموهومة الكاذبة تخادع للغرض الدنيء وتمارى للمقصد السيء وتحفر حفر السوء ومع ذلك فهى تتحلى بالابتسامة الكاذبة والتملق المصطنع وفي بؤرة نفوسها ما فيها من اغراض نفسية مخبوءة تكشفها المواقف وتظهرها الايام وان الايام لفضاحة لاتستر بالرغم من مكر الماكرين ودهاء الدهاة وان العين واللسان مرآة لما في الضمير !!

* تمر بالانسان كثير من هذه الاشياء ويمر بها وهو خاضع لماجريات القضاء والقدر لا يتضجر ولا يتذمر أبداً لانه يؤمن ويعتقد اعتقادا جازماً لا يخامره الشك ان ذلك مقدر من الازل ولكل شيء نهاية !!

ط...

وظيفة خالية

بناء على انحلال وظيفة (مأمور الحوالات والطرود والمؤمنات) بادارة بريد مكة ذات الراتب ٩٠٠ قرش سعوديا فعلى كل من يرى في نفسه الكفاءة للاستخدام في الوظيفة المذكورة ويكون مستعدا لتحضير الكفالة الحجزية اللازمة لها بمبلغ ٢٠٠) جنيها ذهبا ان يراجع المديرية العامة للبرق والبريد في ذلك للاشتراك في الاختبار الذى سيجرى في هذا الخصوص ولذا لزم الاعلان ٢—٣

حوادث واخبار محلية

الامير سعود الكبير

علمنا والجريدة ماثلة للطبع ان الامير سعود الكبير ومعه نجله محمد ينتظر ان يصل اليوم قادما من الرياض بقصد الاعتمار فنرحب بقدومه

من مصر

قدم من مصر على الطائرة المصرية البراق الامير فهد بن فيصل بعد ان قضى مدة فيها المعالجة فنرحب بقدومه أجمل ترحيب

وزير المالية

في خلال هذا الاسبوع سافر معالى وزير المالية الشيخ عبد الله السليمان الى جدة فقضى فيها يوما وعاد الى مكة في اليوم الثاني طبقا لما اقتضته مهام الاعمال

معاون الشعبة السياسية

بديوان جلالة الملك المعظم

وصل الى العاصمة يوم الاحد الماضي الاستاذ رشدي ملحس معاون رئيس الشعبة السياسية بديوان جلالة الملك قادما من سوريا وفلسطين عن طريق مصر بعد قضاء اجازته فيها فنرحب بقدومه أجمل ترحيب

في مؤتمر الرمد الدولى

سافر الى مصر على الطائرة « البراق » التابعة لشركة مصر للطيران ، الدكتور محمد على الشواف الاختصاصي في العيون ليحضر مؤتمر الرمد الدولى الحادى عشر ، بصفته مندوبا عن حكومة جلالة الملك ، المزمع عقده في القاهرة من ٤ ديسمبر المقبل الى ١٢ منه طبقا لما كنا ذكرناه من قبل

وصول طائرة مصرية

وصلت الى مطار جدة يوم الجمعة الماضي الطائرة المصرية البراق من طائرات شركة مصر للطيران بقيادة الطيار المصرى محمد صدقى ومعه مصطفى افندي علوى مدير قسم الحركة بشركة مصر للطيران ومحمد افندى فوزى المهندس الميكانيكى والشاب لطفي افندى الخطيب مساعد الطيران ، وبعد ان قضوا سحابة النهار في جدة تناولوا طعام الافطار في أتيلييه بنك مصر بجدة ثم غادروها الى مكة حيث قضوا فيها يوم السبت و يوم الاحد كانوا في مكة موضع اكرام حكومة جلالة الملك ومعالى وزير المالية ثم عادوا الى جدة حيث طاروا منها الى المدينة في صباح يوم الاثنين والعودة منها الى مصر رافقتهم السلامة

امساكية مطبعة مصر

أهديت الينا امساكية مطبعة مصر ، وهى الامساكية التى تولت طبعها واصدارها مطبعة بنك مصر ، بمناسبة حلول شهر رمضان ، وقد رأيناها مطبوعة طبعاً أنيقاً فاخراً على ورق جميل صقيل ، في جمال يأخذ بالالباب ، كما انها اشتملت على كثير من الآيات القرآنية الكريمة الخاصة بشهر رمضان ، وعلى بيانات دينية يحتاج اليها الصائم وعن زكاة الفطر وغير ذلك من الفوائد الاخرى ، والمعلومات الهامة ، فنشكر لمن اصدروا هذه الامساكية غيرتهم الدينية وشعورهم الاسلامى

تنقلات الاطباء السيارين

في انحاء المملكة

ذكرنا في عدد مضى ، عودة الدكتور فؤاد ابو غزالة من رحلته الصحية في بعض جهات المملكة ، ونذكر اليوم أن حضرته سافر في يوم ١٧ الجارى ومعه انور بصرى الصيدلى وصالح كنفر المأمور الصحي ، قاصداً الى جيزان والجهات المجاورة لها للقيام بالاعمال الصحية في البادية من تطبيب ومعالجه.

وسافر الدكتور عزت فرعون الى الطايف ليقوم بوكالة الصحة هناك نظراً لتغيب مدير صحتها في جهات اخرى

بريد المدينة في العيد

تعلن الادارة العامة للبريد والبرق بانه نظراً لمصادفة قيام سيارة البريد المقرر سفرها الى المدينة المنورة بتاريخ ٣ شوال سنة ١٣٥٦ ستصادف ايام العيد فقد تقرر تقديم سفر السيارة المذكورة عن موعدها وجعل قيامها من مكة في ليلة الثلاثاء الموافق ٢٧ رمضان سنة ١٣٥٦ وقيامها من جدة في اليوم المذكور مع العلم ان سيارة هذا الاسبوع ستقوم في موعدها في يوم الاثنين كالمعتاد ولذا لزم الاعلان

تبرعات دار الايتام

اهدى الحجاج الآتية اسماؤهم الى دار الايتام التبرعات الآتية :

٦٠ ربية هندى ورق من الحاج يعقوب موسى سيد ادوارى اهالى سرت من حجاج عبد القادر أمين من الزكاة ١٠ من الحاج حافظ على خان صاحب ٥ من الحاج محمد عيسي كودره واله صاحب منحاجي ٥ من الحاج عبد الغنى لديانوى فنجات ١ ربية هندى فضة من الحاج زاهد على صاحب ١ من الحاج نظام حسن .

خدمة حجاج بيت الله الحرام

أفخم بناء يقام في قلب الجزيرة

انتهت أعمال البناء في العمارة الضخمة الهائلة التى انشأها حضرة صاحب المعالى الشيخ عبدالله السليمان وزير المالية في حي أجياد بناء على طلب شركة بنك مصر ، لتكون مقراً لفندق كبير فخم تعتزم انشاءه الشركة المذكورة في هذا المبنى الكبير

ويجرى العمل الآن بهمة مضاعفة في سبيل اتمام بقية الاعمال الاخرى ؛ تمهيداً لانجاز الفندق وافتتاحه قبيل موسم الحج الحالى لينتفع به الوافدون من حجاج بيت الله الحرام ، وينتظر ان يتم ذلك ان شاء الله

وهذه العمارة الفخمة ؛ تقع في أحسن حى من أحياء العاصمة جيد الصحة نقى الهواء ، وقد بنيت على أحدث طراز ؛ مزودة بالماء والكهرباء ، وفيها مصعد كهربائى يقل النازلين الى محالهم ، كما أن تقسيم غرفها أجرى على أحدث طراز بحيث جعل لكل غرفة منافع خاصة من دورة مياه ملحقة بها ، وهي مزودة بالادوات الصحية وكماليات الرفاهة مايشعر معه الساكن فيها ، بأنه يعيش في أرقى الاوساط ، المستوفية لوسائل الراحة والهناء .

والحقيقة ان هذه العمارة هى أفخم بناء في قلب جزيرة العرب بالنظر لما برزت فيه من ثوب بهيج يلفت النظر وستتجلى بهجتها على حقيقتها بعدان تتم نهائيا فيشهد سكان العاصمة منظراً عجباً لم يشهدوه الا في أرقى البلدان الاوربية ، والذى نرجوه ونشير اليه ان يكون ذلك مدعاة للفت نظر ذوى الاملاك عندنا الى اقتباس مثل هذا الطراز ليدخلوا التجديد على بلادهم ويفيدوا أنفسهم ووطنهم باشادة مثل هذه المنشآت الكبيرة

لقطات

من تاريخ ٣/٤ / ٩ / ٥٦ وجدت ادارة الشرطة بالعاصمة في الحرم الشريف المكى شنطتين جلد صغيرة وقلم حبر باركر وسجاجيد ومناشف وعلب ونظارات . وحفظتها لديها فعلى من تكون له هذه الاشياء مراجعة المديرية المذكورة لاستلامها بعد تقديم الاوصاف اللازم عنها .

و بتاريخ ١٨ / ٩ / ٥٦ وجد بالحرم الشريف احاريم وسجاجيد ومنشفة واتاريك يد وحفظت بدائرة الشرطة بالعاصمة .

وبتاريخ ١٦ / ٨ / ٥٦ وجد بين رابغ والقضيمة امتعه وحفظت بشرطة مكة فعلى كل من يكون له شيء من هذه الاشياء مراجعة المديرية المذكورة لاستلامه بعد تقديم الاوصاف اللازمة

بما ان ادارة البريد تحتاج الى سائق سيارة مقتدر براتب ستين ريال شهريا فمن يرى في نفسه الكفاءة والاستعداد فليراجع المديرية العامة للبريد والبرق في ذلك ولبيانه حرر ٢ — ٣

حجاج بيت الله الحرام

بلغ عدد الحجاج الذين وصلوا الى هذه البلاد لغاية الاسبوع الماضى طبقة لما ذكرناه في العدد السابق ١٦٩١٦

و بتاريخ ١٩ الجارى وصلت الى ميناء جدة الباخرة سكاوبس قادمة من سنغفورة وعليها ٦٧٣ حاجا منهم ٤٣ صغار

و بذلك يكون عدد الحجاج الذين قدموا الى هذه البلاد لغاية كتابة هذه السطور هو — :

١٧٥٨٩ حاجا .

حركة البواخر

بتاريخ ١٨ الجارى وصلت الباخرة الانكليزية « ساى كايس » سنغفورة وعليها ٦٣٠ حاجا كبار و ٤٣ صغار و واحد طرد بضاعه وأبحرت بيومه الى السويس خالية و بتاريخه وصلت الباخرة الخديوية الطائف من ينبع والسويس وعليها ١٩ راكب منهم ١٠ من السويس و ٣١٠٩ طرود بضاعة وابحرت بيومه الى بورتسودان وعليها ٥ ركاب و بتاريخ ٢٠ منه وصلت الباخرة الايطالية مصوع من السويس وعليها ١٢ راكب و ١١ طن بضاعة وأبحرت بيومه الي مصوع خالية و بتاريخه وصلت الباخرة الايطالية تريبولتانيا من مصوع وعليها ٢١ راكبا و واحد صغير و ٣٣ طن بضاعه وابحرت بيومه الى السويس خالية و بتاريخ ٢١ منه وردت الباخرة الخديوية الطائف من بورتسودان وعليها ٥ ركاب و ١٣٥٧ طرد بضاعه وابحرت بيومه الى ينبع والسويس وعليها ٧ ركاب منهم ٣ الى السويس

عدد ممتاز

أصدرت مجلة العرفان التى تصدر في صيدا عدداً ممتازاً بمناسبة شهر رمضان يقع في حوالى المائة وستين صفحة من القطع الكبير ، وقد حفل هذا العدد بابحاث طريفة شتى في مختلف الفنون والعلوم ، مدبجة باقلام طائفة من رجالات الادب البارزين في الاقطار العربية ، علاوة على الابحاث الاخرى التى هى من أبواب المجلة ، مثل بريد القراء ، وخلاصة الانباء وأهم الاخبار والآراء والنوادر والمطبوعات والتقاريظ والانتقادات وما الى ذلك ، فنلفت الانظار الى هذا العدد الممتاز .

مزايدات

تعلن أمانة العاصمة بان مصلحة جلود الفدو الجارى عرضها بالمزايدة قد رست على احمد حناوى بمبلغ (اثنين وعشرين الف ومائتين ريال عربى) فكل من يرغب الزيادة فيها فليراجع الامانة في خلال عشرة ايام من تاريخه ولاتقبل الزيادة منه فيها الا بالمائة خمسة ولاعلام الراغبين بذلك جرى نشره

العيـــــد

ان الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها فى سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها فى نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون

قرآن كريم

هذا هو عيد الفطر ، وشيك الحلول ونحن منه على اقبال ومقترب ، وانه لعيد سعيد على الذين انعم الله عليهم ، بتوفيقه اياهم الى أداء واجباتهم الدينية فى شهره ، من صيام وعبادة ، و زكاة ، وأنه لنقمة وشقاء على الذين عزفوا عن تلك الواجبات وأهملوها نعوذ بالله منهم كل العياذ ؛ فهل فكر المسلم المخلص لدينه فى اتمام واجبه نحو ربه ، وواجبه نحو اخيه فى الاسلام والانسانية ؟!

اننا لنسدي واجب النصيحة الى اخواننا المسلمين ، راجين لهم من الله جزيل المغفرة ، وعظيم الثواب ، مشفقين علي النفر الذين يقعدهم الشيطان عن بعض واجبات يرونها صغيرة ، وهي عند الله كبيرة فلا يكون لهم نصيب من جوعهم وظمأهم ، غير الجوع والظمأ . بينما المرء فى أشد الحاجة الى رحمة ربه ومرضاته وعفوه وغفرانه

لذلك ، يسرنا ان نذكر عسى ان تنفع الذكرى ، ليتدبر كل مسلم واجبه ، فهذا هو العيد مقبل الينا ، وعلينا واجبات نحو ديننا ، و واجبات نحو انفسنا وواجبات نحو اخواننا اخواننا فى الرحم وذوي القربى واخواننا فى الاسلام

هناك واجب للفقير فى زكاة الغنى ، وهى مال الله سبحانه وتعالى وحق من حقوقه على عبده الذى أنعم عليه بنعمة المقدرة ، فالويل ثم الويل ، لمن يتهاون في أداء هذا الحق ؛ فما ذا ينفعه المال يوم لا ينفع مال ولا بنون ، الا من أتى الله بقلب سليم ويوم تكوي بها جباههم وجنوبهم وظهورهم

وهنـاك واجب على الانسان نحو ذوى رحمه وذوى قرباه من البر والمعونة والصلة والتزاور ، وهو واجب لا يعترضه الشك ولا الريب ، ولا يحسن التقاعس فيه ولا التقاعد عنه .

وهناك واجب على المسلم ، نحو أخيه المسلم ، وعلى الاخص من كان جاراً له او صديقاً عليـه ، وليس من البر أن يغفل المسلم حق أخيه عليه ، ولا واجبه نحوه

وهناك واجبـات كثيرة هى لزام فى عنـق الانسان ، يحتمها عليه دينه الذى يأمر بالمعروف و ينهى عن المنكر ، وليس من السهل التملص منها أو التراخي فيها ، فمن كان يريد أن يكون سعيداً فى دنياه ، طالبا لرضاء ربه و رحمته عليه أن لا يهمل واجبا من واجباته ، ولا يغفل أمراً من أوامره وأن يتجنب محارمه و يعمل بنواهيه .

و بالنظر لان شهر رمضان وعيـد الفطر ، هما موسم الزكاة التى هى حق الله فى اموال عباده ، وهذا هو وقت انفاقها للمحتاج وابن السبيل ؛ جئنا نذكر المسلمين بأهم واجب عليهم فى هذه الآونة ؛ عسى أن يتدبروا انفسهم ليجعلوا فى مالهم حقـا للسائل والمحروم بما يدخرونه لها عند الله من صالح الاعمال يوم يفنى المال ولا يبقى الا وجهه الكريم .

وان الله سبحانه وتعالى جلت حكمته ، قد أودع فى اعمال الزكاة حكما من اعظم الحكم ، تعود بالرفاهية والسعادة على المجتمع الاسلامى ، لو فكر المسلمون في اداء واجبها على الوجه المطلوب ، وهذا الذى نقوله أمر معروف يـدركه كل عاقل يمعن النظر فى مشروعية الزكاة و يتأمل فى فوائدها الانسانيـة فكما أن الصيام تطهير للبدن والنفس ، فكذلك الزكاة تطهير للمال والله سبحانه هو الموفق .

أيها المسلمون اذكروا أبناءكم

اذكروهم فى صومكم وفى فطركم و فى عيدكم

وأدوا واجبكم الاسلامى والانسانى نحوهم

نشرنا فى العدد الماضى كلمة وجهناها الى ابناء هذه البلاد نستحثهم فيها على مد يد المعونة الى ابنائهم (ابناء دار الايتام) ليقوموا بواجبهم الاسلامي والانسانى نحوهم ، خصوصاً فى هذه الايام التى تكثر فيها اعمال البر والخير .

وقد علمنا أن هيئة الدار كتبت الى ذوى المروءة والنجدة ممن تتوسم فيهم الخير وحب الانسانية ، ان يخصصوا شيئاً من زكاتهم لهذه المؤسسة الانسانية الجليلة ليدخلوا الفرح على نفوس هؤلاء الايتام ، و يحملوهم على مشاركة الموسرين فى رشوهم بالعيد و بهجته .

ونحن يسرنا أن نؤدى واجبنا فى دعوة اخواننا المسلمين الى تلبية هذا النداء الاسلامى الانسانى الجليل وان يسارعوا الى اكتساب المثوبة والاجر بادخال السرور على هذه النفوس البريئة الناشئة ، ليشاركوكم في يسركم ورخائكم ، وما انتم فيه من سعادة وهناء .

ومن يعمل مثقال ذرة خيراً يره

الحج الى بيت الله الحرام

الآن ونحن فى شهر الصيام والقيام شهر الخلوص من المادة وتطهير النفس من ادران الحياة والسمو بها الي عالم روحانى تشعر بعظمة النفوس المؤمنـة بربها ، الخالصة بدينها الله الكبير المتعال كان من ألزم الواجبات علي وانا واحد من سكان بيت الله الحرام بل و واحد من خدمة وفود الحجاج الكرام ان أذكر إخوانى المسلمين فى جميع نواحي المعمورة الصائمين القائمين بأوامر الله المبتغين بذلك فضلا من الله و رضوانا وليسبغ عليهم من نعمته الدينية والدنيوية ان أذكرهم بواجب عظيم وفرض من أعظم الفروض الاسلامية وأظهرها للطاعة وأداء الواجب الا وهو فرض الحج المقدس الذى جعله الله فرضاً محتما على كل مسلم بالغ عاقل أمن الطريق والزمه الله لـكل من اجتمعت فيـه أسباب القدرة والاستطاعة على الاداء .

الا ان فريضة الحج فوق انها اداء لواجب دينى عظيم فهى قمينة باداء كل مسلم لها ليشهد دائرة اجتماع امم الاسلام وملتقى الشرق بالغرب والشمال بالجنوب يصافح المصرى اخاه الهندى والسوداني اخاه العراقى وذاك السورى يحيي أخاه الاندلسى وهم على اختلاف مشاربهم ولغاتهم تجمعهم وحـدة الدين وكلمة الاخلاص (لااله الا الله محمد رسول الله وليرى الارض المقدسة التى انبعث منها اول نور اضاء الارض فغمرها بالسعـادة تلك الارض التى شيدت دعائم الاسلام على جماجم ابنائهـا الانصـار والمهاجرين فنصروا دين الله ونشروا تعاليم نبيهم عليه افضل الصلاة والسلام

ثم ليقفوا ذلك الموقف الرهيب حفاة الاقدام حاسرى الرؤوس سواسية فى الملابس فلا فرق بين الغنى والفقير ولا الشريف والوضيع يناجون ربهم تحت جبل الرحمة حيث وقف النبي ﷺ واصحابه يدعون الله و يرددون اجابة منادى السماء لبيك اللهم لبيك فهنـالك يسجل الله لكل امرىء منهم نصيبه من الاجر ثم لينفروا الى المشعر الحرام ليذكروا الله على ما هداهم وقد خلصوا من الذنوب والآثام كيوم ولدتهم امهاتهم وهكذا يتممون شعائر الله وقد رضى الله عنهم ورضوا عنه فما اسعدها نفوساً حظيت بهذه النعم وما انعم بها بالدين الحنيف وقد أرتقت الى درجة سامية لا مثيل لها

ولئن صح لاحد ان يتخلف عن الحج وادائه سابقا باعذار شتى فانه اليوم لا عذر له من الله بعد أن وفق الله للبلاد المقدسة ملكا صالحا قوى الشكيمة أمن سبلها وأرخص معاشها واكثر من اسباب راحة الوافدين الكرام .

السودان حسن بن محمد على آدم

من امانة العاصمة

تعلن أمانة العاصمة بانه ممنوع منعاباتا تجول الاغنـام فى الشوارع والطرقات . وعلي اصحابهـا حجزها فى داخل اماكنهم وعدم تركها . واذا وجدت الامانة بعد الان شيء من ذلك وتجازى صاحبها بالجزاء النقدي ولاعلام العموم بذلك جري نشره

تعلن امانة العاصمة لاصحاب الاماكن ذات المجارى المسربة على الطرقات . بعمـل بيـارات مخصوصة بدلا عن المجارى الموجودة دفعا للاضرار الواقعة من هذه المجاري . علي انها تكلف اصحاب المجارى الممنوعة فى حالة عدم قيامهم باتخاذ بيارات بذلك بواسطة الجهات التنفيذية ولا يقبل من اى احد منهم أى عذر ما فى هذا الامر ولاشعارهم بـذلك جرى اذاعته ؟

الاحصاء الصحى

إحصاء صحي عن الاسبوع الذى آخره فى ٢٠ نوفمبر الموافق ١٧ رمضان ١٣٥٦ . لمكة والمدينة وجدة و ينبع :

الاصابات بالامراض العفنة

زحار ٩ سل الرئة ٣ ضنك ١ اليكون ١٣

الوفيات بالامراض العادية

رجال ٧ نساء ٥ اطفال ١١ اليكون ٢٣

حركة المرضى بالمستشفيات

الموجود القديم ٨٦ الداخلون ٢٩ الخارجون ٢٤ المتوفون ٦ الباقى ٨٥ .

العيادات العامة

بلغ عدد مراجعى مستشفيات الصحة العامة ومستوصفاتها (١٩٩٧) شخصا منهم (٢١٦) بالامراض العينية و (٣٢) بالامراض الاذنية و (٢٣) بالامراض النسائية و (٢٥٠) بالزهرية .

متوسط درجة الحرارة

المكان	العظمى	الصغرى
مكة	٢٧	٢١
المدينة	٣٤	٢٤
جدة	٣٣	٢٨
ينبع	٢٧	٢٤

طلب محصلين

تعلن وزارة المالية انها بحاجـة الي جبـاة يقومون باستحصال رسوم المهن والعقارات من اربابها ، فعلي من انس فى نفسه الـكفاءة فليراجع الوزارة لاستخدامه بعد تقديمه الـكفالة اللازمـة

من وزارة المالية

تعلن وزارة المالية لعموم التجـار - بان كل بضاعة لا توجد مختومة بختم ادارة رسوم الجهة المصدرة منها تعد مهربة وتصادر .

أنباء خارجية

الحرب بين الصين واليابان

هل تحتل اليابان ننكين

روما — صرح الملحق العسكرى الالمانى فى روما الى الصحف أن ينتظر للقوات اليابانية احتلال نانكين فى آخر الشهر الحالى وان الاحصاءات الرسمية تدل على ان الصينين خسروا حتى الآن نصف مليون رجل وقد أغرق ٥ مليون بين اغسطس ونوفمبر سبع طرادات و ١٤ مدفعية ونسافة صينية • كما صرفت الحكومة مبلغا استثنائيا لسنة ٩٣٧ للاعمال الحربية قدره ٥٤٥١٠٠٠٠٠ من ٩ ثم قال ان الحالة الاقتصادية فى الصين تدهورت تدهورا تاما لدرجة ان حكومة نانكين استعانت بثروة عشرين ماليا ورفعت الرسوم والضرائب وتحاول الآن اقتناع الدول للتنازل لها عن ديونها لتتمكن من نفقات الحرب القائمة وتقدر هذه القيمة بثلاثمائة وعشرين مليون دولارا صينى

اخلاء العاصمة — الاستعداد للدفاع

تنكين — يجرى اخلاء العاصمة الان بأعظم اهتمام وقد اكتظت الطرق بالمهاجرين لتوقعهم حدوث القنابل بشده على المدينة • ومن المقرر ان يكون جميع موظفى الحكومة قد انتقلوا منها يوم الجمعة

وقد جمعت الاشياء المحفوظة التى يمكن الاستغناء عنها واحرقت فى هذه الليلة فى أفنية وزاة الحربية وغيرها من الوزارات • ولا يبقى فى المدينة الا الدبلوماسيون الاجانب وكبار رجال الجيش ولكن الترتيبات قد عملت لخروج الدبلوماسيين حتى ضطرت الحاجة الى ذلك فى اى وقت

وقد افضى تقدم اليابانيين الى اثارة حماسة الصيتيين وعزمهم على صد العدو مهما كلفهم ذلك وقد اصبح صيحة الحرب الشائعة — ننكين هي مدريد الثانية —

وبلغ طول خط الدفاع الصينى الحالى سبعين ميلا ويمتد من كوبوكو على نهر نيمتسى الى شابو على خليج هانجشو مارا بشانجسوكشى وكاشنج والمعركة الكبيرة ناشبه الان في جنوبى بحيرة تاى حيث يحاول اليابانيون اقتحام الطريق حول البحيرة لكى يتمكنوا من الضرب وراء سوشو

الامدادات الحربية الصينية فى ننكين

ننكين — يرسل الصينيون الامدادات الكبير لتقوية الخط على مقربة من سوشو كذلك تحتشد القوات الصينية بكثرة فى المواقع التى حول ننكين

هذا وقد قامت القوات الصينية التى يقودها الجنرال شانج فاهكوى بهجوم عنيف جدا على اليابانيين المقدمين نحو ننكين على مقربة من تاشنج وكان القتال العنيف ناشبا في منتصف الليل

الحرب الاهلية فى اسبانيا

القتال فى جبهة مدريد

مدريد — لم يحدث شىء هام فى جميع جبهات القتال فى مدريد وقد حاول ثوار على مقربة من سيرو مارمكر الاستلاء على المواقع التى انتزعها منهم فى الايام الاخيره ولكن ذلك كان دون جدوى

وقد اوقفت المدافع والاسلحة الاوتوماتيكية الحكومية العدو الذى خلف وراءه عددا كبيرا من القتلى

وفى منطقة كوستادى لاربتا كان نشاط المدفعية شديدا من الجانبين

وفى منطقة استراماد ورعرقلت المدافع الحكومة سير الثوار الذين كانو يقومون بحركة تركيز فى هذه المنطقة

متى تعترف اليابان بحكومة فرانكو ؟

طوكيو — عرف من مصدر رسمى ان الحكومة اليابانية ستعترف رسمياً فى ٢٥ الجاري بحكومه الجنرال فرانكو

تصريح وزير الخارجية اليابانية

طوكيو فى ١٨ — قالت جريدة « إساهى شمبون » ان وزير الخارجية أعلن الوزارة بقرار اليابان بالاعتراف بحكومة الجنرال فرانكو . وقال ان وزارة الخارجية اليابانية قد درست هذه المسألة بعناية قامة فوجدت ان سياسة الجنرال فرانكو تتفق تماما مع سياسة اليابان وانه يقوم بحرب مقدسة ضد الكومنترن (البلشفية) انه فى مقدمة الذين يحاربون الكومنترن

الجنود الايطالية فى اسبانيا

برشلونة — تكلم المسيو نجرين فى مؤتمر الصحافة فقال انه يوجد الآن ١٥٠ الف جندى ايطالى فى اسبانيا وزاد على ذلك انه اذا سحب خمسة آلاف من هؤلاء بناء على مشروع عدم التدخل وهو المشروع الذى سترد عليه الحكومة بعد أيام قليلة ستضطر الى سحب الفرقة الدولية فى حين ان الثوار سيضعون عن عاتقهم حمل جراحهم .

ثم قال ان الايطاليين يرغبون فى البقاء فى اسبانيا لانها ستكون مكانا حسنا للحرب .

ثم قال ان الموقف الحربى بالنسبة للحكومة قد تحسن عما كان فى العام الماضى وسيزداد تحسنا فى عام ١٩٣٨ وهو يأمل فى أن تنتهى الحرب بعد سنتين

هل اعترفت النمسا والمجر بحكومة فرانكو؟

فينا — يستنتج من الانباء التى نشرتها جريدة ريخبوست الرسمية ما يدل الاعتراف بالجنرال فرانكو فانها تشير الى ان الحكومة النمسوية على اتصال بالمندوب النمسوى فى اسبانيا الوطنية منذ سبتمبر الماضى .

والمفهوم ان المجر قد اعترفت كذلك بالجنرال

باريس — أرجأت مصانع اللوار فى سان نازر اصلاح الغواصة شيوعية « س - ٢ » لان سفير اسبانيا فى باريس لم يدفع للبنك مبلغ ثلاثة الملايين فرنك المتفق عليها .

بين المانيا وانكلترا

محادثات اللورد هاليفاكس فى المانيا

المسائل التى تتناولها المحادثات

برلين — تؤكد الاوساط السياسية الالمانية أن محادثات اللورد هاليفاكس لن تتناول حل المشاكل بل ستمهد السبيل لايضاح الحالة الدولية واقرار السلام ، وتقوم مفاوضات برلين الحالية على اساس الاتفاقات الايطالية الالمانية فى توطيد روابط التعاون بين الدول .

اقوال الصحف والدوائر الالمانية

برلين — لا تزال الصحف الالمانية ملتزمة للكتمان التام فى تعليقاتها على الاهمية السياسية لزيارة اللورد هاليفاكس .

وقد وصفت جريدة لوكال ازيجر المقابلة القادمة بين هاليفاكس وهتلر بانها كالخيط الرفيع الذى يراد به جعل المفاوضات ممكنة .

وقالت جريدة استر ناسيونال زيتنج أن سوء تفاهم استمر خمسة وعشرين عاما لا يكفى لازالته حديث واحد وعلى ذلك يمكن أن تكون زيارة اللورد هاليفاكس اما بداية او فشلا .

وترى الدوائر السياسية هنا على وجه عام أن الزيارة يمكن أن تعد خطوة اولى فى سبيل تحسين العلاقات بين لندن وبرلين .

تصريح المستر تشمبرلن عن محادثات برلين

لندن — سئل رئيس الوزارة البريطانية فى مجلس النواب عما اذا كان السفير البريطانى فى برلين سيحضر المحادثات التى ستدور بين اللورد هاليفاكس وهر هتلر فاجاب بانه سبق أن قال أن زيارة اللورد لالمانيا زيارة خاصة وليست رسمية وان السفير البريطانى لما يحضر المحادثات المقترحة وان هذه المحادثات ليست مفاوضات .

الاذاعة العربية فى انجلترا

لندن — انشئت ادارة اللاسلكية خصوصية باشراف المستر جون ونمان رئيس تحرير جريدة « نيوز » للاذاعة من انجلترا باللغات الاجنبية

ومع ان العربية ستكون احدى لغات الاذاعة كالاسبانية والبرتغالية لم يعين الى الآن رسميا رجل يتولى هذه الاذاعة . ولم يطلب الى السفارة المصرية ترشيح احد يلائم العمل ولكنى علمت ان الرجل الذي توصى به السفارة البريطانية فى مصر تنظر محطة الاذاعة فى امر تعيينه بعين العطف والعناية

وقد استصوبت الصحف البريطانية على اختلاف مذاهبها قرار الحكومة هذا . فالمستر كنجز من كتاب جريدة نيوز كرونيكل مثلا المعروف بشدة انتقاده للحكومة . ومع ذلك فقد كتب فى هذا الموضوع يقول :

قررت الحكومة على كره منها ان تذيع باللغات الاجنبية ردا على الاذاعات المتطرفة ونشر الدعوة ضد بريطانيا من محطات قوية قصيرة الامواج . ولا ريب فى ان هذا القرار حكيم ولازم ولاسيما عزم المحطة على ارسال انباء صحيحة لاغبار عليها لا مثيل الانباء التى تذاع من بعض الدول الاجنبية

مقتطفات

هواية جديدة

تنافس هواية جمع علب الثقاب (الكبريت) هواية جمع البريد منافسة شديدة ولا يبعد ان تحل محلها من الاهمية

وفى اليابان من انواع هذه العلب ٣٠ الف نوع وفى استراليا تستعمل هذه العلب فى الدعوه للمواد التجارية

وفى انكلترا سيدة يزيد عدد ما جمعته من علب الثقاب على ٣٥ الف نوع منها انواع كانت تستعمل فى عهد الملك وليم الرابع وكان ثمن العلبة الواحدة منها شلنيا

يطوف حول العالم فى زورق

يستعد احد رجال البحرية الاميركانية الذين طافوا حول الارض ثلاثين مرة للقيام لهذه الرحلة على ظهر زورق

وينتظر ان تستغرق الرحلة عامين ونصف عام. وهو يؤمل أن يغادر نيويورك في هذا الشهر ولن يصحبه في الزورق الا كتابان وبعض القطع الموسيقية

وهذا الرحالة المغامر هو الكابتن ليم سالستين ولد فى هلزيكس بفنلندا واشتغل فى خدمة البحرية بكثير من الدول بينها انكلترا

طائرة المليونير

بنيت فى مطار ستيل طائرة ذات اربع محركات كلها من المعدن وتتسع لثلاثين راكبا للمليونير الاميركى جورج هواتيل من سان فرنسسكو.

وفى هذه الطائرة غرفة للطعام وأخرى للاستقبال وأسرة لاربعة من الضيوف ومكتب وحمام ذى ماء بارد وماء دافىء وأجهزة لاسلكية .

وتبلغ سرعتها ٢٥٠ ميلا فى الساعة وينتظر ان يمضى صاحبها اجازة آخر الاسبوع وهو محلق بها فى أوربا .

العطسة الشافية

اصيب مستر دوبرمن ونزو بشظية من قنبلة واستقرت قطعة منها فى اعلى أنفه وكانت تسبب له بين وقت وآخر آلاما شديدة وقرر الاطباء ان يجروا عملية جراحية ولكنهم يخشوا عاقبتها .

وحدث أخيراً ان مستر دوبرعطس فسقطت الشظية وهى فى حجم قطعة النقود ذات الستة بنسات والتقطها بفمه ثم لفظها واستغني بهذه العطسة عن العلية الخطيرة .

خسارة الصينيين فى ساحة شنغاى

شنغاى — قال موظف فى الجيش اليابانى ان خسارة الصينيين فى منطقة شنغاى — عدا منطقة نيجتسى وخليج هانجكو — تقدر بـ ٣٠٠ الف جندى بين ٢٣ اغسطس و ١٦ نوفمبر الحالى منهم ٥١ الفا قتلوا فى ساحات القتال ومن هؤلاء ١٠ آلاف قتلوا خلال العشرة الايام الاخيرة

أنباء سورية ولبنان

الحالة السياسية فى دمشق

بيروت — عقد اجتماع فى مكتب الكتلة الوطنية بدمشق حضره أكثر النواب لمناسبة الجلسة التى سيعقدها البرلمان السورى هذه الليلة فادلى سعادة جميل مردم بك رئيس الوزارة السوريه بتصريحات منها قوله : ان القضية تحتاج الى حنكة لان الظرف دقيق والاتحاد ضرورى ونحن محافظون على العهد وعند الضرورة نتخلى عن مناصبنا

وأشار الى البيان الذى سيلقيه فى المجلس مساء عن المعاهدة السورية الفرنسية ومسألة الاسكندرونة والبترول والبنك . وطلب الى النواب أن يقدموا ملاحظاتهم تفاديا من كثرة الاسئلة نظرا الى حرج الموقف . وقال ان التشاؤم خطأ والامل كبير بابرام المعاهدة بلا تعديل

و بعد عقد البرلمان الان تلا رئيس الوزارة بيانا مطولا استعرض فيه أدوار النضال للاستقلال وانتقل الى المعاهدة وذكر أسباب قبول سورية لها وتكلم عن دور الانتقام ومصاعبه وأبان وجهات نظر الحكومة في المسائل المذكورة آنفا الاسكندرونة والبنك والبترول

ومما قال انه فى حالة رفض البرلمان الفرنسي المعاهدة يعود الى السياسة السلبية .

شدة رقابة الحكومة فى شرق الاردن

عمان — فرضت الحكومة رقابة سرية على المراسلات الواردة والصادرة اما المسافرون من والى هنا فانهم يراقبون مراقبة شديدة منعا لتسرب انباء الاضطراب الفكرى وقد قطعت الاسلاك التليفونية.

محاضرات عن فلسطين فى لندن

لندن — تكلم السر رونلد ستورس والمستر سنت جون فلبى (الحاج عبدالله) والمستر برلزويج مساء اليوم عن قضية فلسطين محاضرين وأبدوا فيها آراء مختلفة

وكانت المحاضرات فى اجرو فنر هاوس واهتم بها السامعون كثيرا ولكن لم يبد فيها الخطباء آراء ايجابية يعمل بها

وكان بين الحاضرين اللادى اللنبي و وزير الحجاز المفوض وكبير الحاخامين والسرد نيسون روس المستشرق المعروف والمستر وب ملر ونحو ١٥٠٠ مدعو

منع نشر الاعلانات التى تخص الادوية والمستحضرات

قررت مديرية الصحة العراقية بموجب الصلاحية المخولة لها بمقتضى الفقرة الرابعة من المادة ٣٤ من قانون الصيدلية لسنة ١٩٢٣ ما يأتي :

لا يجوز نشر الاعلانات فى العراق لغرض ترويج بيع اي نوع من الادوية والمستحضرات الطبية سواء كان فى الصحف او بطريقة اخرى مالم تصادق على نصها مديرية الصحة العامة .

انباء فلسطين

الاضطرابات الدموية

القدس — استمرت الاضطرابات الدموية فى انحاء مختلفة من البلاد وقد قتل عاملان يهوديان فى كلامال وحدث على مقربة من الرملة أن وجد سجين عربى كان يشتغل خارج السجن فاقد الحياة

وقد عطلت جريدة « دانار » اليهودية التي تصدر فى حيفا الى أجل غير مسمى

وتألفت فى القدس وحيفا محاكم عسكرية جديده ستتولى فى النظر فى جميع قضايا التخريب والاعتداء المسلح ومحاكمة الاشخاص الذين يحملون اسلحة دون موجب قانونى . وستكون كل محكمة مؤلفة من ثلاث ضباط احدهم برتبه ماجور وهو الذى يرأس المحكمة

القدس — كان لحوادث الارهاب التى حدثت فى المدة الاخيرة فى فلسطين أثر كبير فى الرأي العام لدرجة أن اذيعت النشرات اطالبه من السكان الاخلاد الى السكينة والهدوء فاذاعت بلدة القدس ونشر مجلس اليهود العام وحزب الدفاع العربى بيانات ونداءات بالمعنى المذكور

القدس — علقت المصادر العربية على التكذيب الذى صدر بعدم وجود الدكتور امين رويحة فى فلسطين قائلة ان فى امكان العرب مواجهة سياسة بريطانيا فى مقاومة الصهيونية بغير مساعدة رئيس عسكرى

وسبق للصحف البريطانية واليهودية أن نعتت الدكتور امين رويحه بخليفة فوزى القاوقجى

حوادث المناجم فى فرنسا وانكلترا

أصدر الميجر هوستينا مفتش المناجم فى انكلترا تقريراً عن حوادث القتل التى حدثت فى المناجم وقابل بين ما وقع منها فى خلال عشرة أعوام بين فرنسا وانكلترا و يؤخذ من هذا التقرير ان عدد ضحايا المناجم فى الثانية يبلغ ثلاثة أضعاف عددها فى الاولى وان عاملا فى كل عشرة آلاف عامل مات فى المناجم الانكليزية فى حين ان فى المناجم الفرنسوية لم يمت الا واحد فى كل ٣٣ الف عامل و بلغ عدد حوادث الانفجار فى المناجم فى خلال عشرة أعوام من ١٩٢٥ الى ١٩٣٤ فى فرنسا ١١ حادثة مات فيها ٥٨ شخصا وفى انكلترا ١١٧ حادثة مات فيها ١٥٣ شخصا

قتيل عربى

فى صباح يوم الخميس بينما كان على حسين محمد حماد من قرية لفتا المجاورة لمدينة القدس ذاهبا الى حراسة ارضه الواقعة بالقرب من حى سان هدريا اليهودي اطلقت عليه عدة رصاصات فاردته قتيلا ، وشوهد القتلة وقد كانوا يرتدون اردية افرنجية ، وسارعت الى مكان الحادثة قوة من الجند ونقل القتيل الى مستشفى الحكومة بالقدس ، ثم سلمت جثته الى اهله

قنبلة على عمال العرب

وفي نحو الساعة الرابعة بعد ظهر ذاك اليوم نفسه القيت قنبلة على جماعة من عمال العرب بالقرب من المحطة بالقدس فانفجرت لكنها لم تلحق اذى باحد

انباء مصر

افتتاح البرلمان

افتتح مجلس النواب المصري يوم ١٦ الجارى دورته العادية ، وقد شهد افتتاحه حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق ، والقى فيه رفعة مصطفى النحاس باشا رئيس الوزراء ، خطبة العرش ، وكانت خطبة فياضة اشتملت على بيان جامع عن احوال مصر فى عهد وزارته وعلى ماهو مزمع اجراؤه من اصلاحات مقبلة ، وقد استغرق القاؤه ساعة كاملة ، و بعد انتهاء هذه الحفلة ، انفضت الجلسة واستأنف البرلمان اجتماع مجلسيه فى دورته العادية .

عودة الملك الى الاسكندرية

عاد جلالة ملك مصر من مصيفه بالاسكندرية ، الى عاصمة ملكه منذ يومين ، وكان فى معيته هيئة الوزارة واستقبل جلالته عدد كبير من اهل البلاد واعيانها وكبراء موظفيها .

وقد تألفت جملة مظاهرات فى اليوم المذكور ، وهتفت الطلبة بحياة جلالته ، ولكن حدثت بعض الحوادث الدامية التى تسببت عن احتكاك الجمهور ببعض المشاغبين .

حوادث الشعب والمظاهرات

حدثت فى القاهرة جملة حوادث مختلفة من حوادث المظاهرات والشعب يوم عودة المليك من الاسكندرية ومابعدها وقد تسبب عن ذلك وقوع اصابات وكانت الهتافات تشق اجواز الفضاء من انصار الوزارة ومن معارضيها وقد وقعت فى الجامعة حوادث أخرى بسبب المظاهرات الهائلة التى اقيمت فى ساحة كليات الجامعة المصرية بسبب ازدحام الجامعة بابناء المدارس الاخرى الذين كانو متظاهرين فى مواكب عديدة

زعماء المعارضة

هذا وقد اجتمع زعماء المعارضة فى اجتماع خاص لهم وقرروا رفع عريضة الى جلالة الملك فاروق يوضحون بها أرءهم في الحالة الحاضرة وفعلا توجه المعارضون الى قصر جلالته واجتمعو بدولة على ماهر باشا رئيس الديوان الملكى وسلما اليه العريضة لرفعها الى جلالته

و بعد ذلك تشرف دولة محمد محمود باشا زعيم الاحرار الدستورية ومن رجال المعارضة بمقابلة جلالته مقابلة استمرت حوالى النصف ساعة.

فى الوزارة النحاسية

اجريت حركة تعديل فى الوزارة النحاسية ، وذلك بنقل سعادة الاستاذ محمود بسيونى من وزارة الاوقاف الى تعيينه رئيسا لمجلس الشيوخ ، وتعيين الاستاذ على حسين باشا وزيراً للاوقاف بدلا منه ، وتعيين الاستاذ نجيب الهلالى بك وزيراً للمعارف

وقد قوبل هذا التعيين بكثير من القبول والارتياح فى بعض الاوساط المصرية .

الامطار والسيول

هطلت امطار غزيرة وسيول جارفة في كثير من مدن القطر المصرى وارياقه ، و بعض الجهات النائية منه ، وقد ترتب على ذلك حصول بعض الاضرار فى بعض المنشآت مثل السكك الحديد وغيرها لطف الله بعباده .

أنباء العراق

عودة زعماء مبعدين

بغداد — عاد الى العاصمة يوم امس الاول فخامة رشيد عالى الكيلاني بعد أن تغيب عن هذه البلاد زهاء عام وقد استقبله فى المطار المدني لفيف كبير من وجوه العاصمة وسراتها فرحباً بفخامته .

وعاد الى العاصمة يوم امس الاول من سوريا معالى السيد رستم حيدر وقد استقبل فى المطار المدنى بحفاوة بالغة من قبل بعض الشخصيات التى تكن لمعاليه التجلة والاحترام وترحب بالسيد رستم اجمل الترحيب .

وهذان السيدان هما من الذين كانوا مبعدين من قبل الوزارة العراقية السابقة .

التحقيق فى مقتل المرحوم جعفر العسكرى

ذكرنا فى عدد فائت اهتمام الحكومة فى قضية مقتل الشهيد المرحوم جعفر العسكرى وأشرنا الى الابحاث التى دارت بين الدوائر المختصة ، ونزيد اليوم ان حضرة نائب المدعى العام فى بغداد بالاشتراك معحاكم تحقيق الرصافة فتح تحقيقاً بهذه القضية واخذ يستدعى بعض الذين لهم اطلاع على سير القضية و بدأ باستجوابهم وتدوين شهاداتهم وقد انحصرت التهمة فى بعض الاشخاص ومنهم رهن التوقيف اليوم لاشتراكهم بقضية الاعتداء على حياة السيد مولود مخلص و يتوقع تقديمهم الى المحاكمة بعد ان اقتنع حاكم التحقيق بالادلة .

أما الباقون فمن المنتظر اصدار الامر بتوقيفهم قريباً ، وقد أحسنت الحكومة صنعاً باجراء التحقيق عن مقتل الفقيد العسكري، اذ كان السكوت عن هذه القضية مثار الكلام والحديث .

احداث معارض صغيرة للتمور

لما كان مطار بغداد المدنى ومطار البصرة فى معقل من اظهر المواقع التى يمر عليها الاجانب والمسافر من مابين اربا والشرق ونظرا لما لهذين المطارين من الاهمية فى الدعاية فقد اقترح احد اعضاء لجنة التمور على اللجنة وعلى الهيئات التجارية المختصة احداث معارض فيهما عن حاصلات التمور والمنتوجات الزراعية والتجارية الاخرى للدعاية لها من جانب الاجانب اثناء مرورهم فى العراق وكذلك احداث معارض مماثلة لها فى محطات القطار العراقى

الخط الالمانى الجوى الجديد بين العراق و برلين

كان قد وصل العراق من أشهر خلت مدير شركة الخطوط الهولندية العام مندوبا عن شركة (لفت هنسا) الالمانية المفاوضة مع ولاة الامر بشأن جعل الخط الجوي الالماني ممتدا من برلين الى البصرة بدلا من طريق طهران . والمفهوم ان سبب تأخير افتتاح هذا الخط حتى الان يعود الى عدم اتمام المعدات المقتضية

دراسات في القانون الدولي

تابع المنشور على الصحيفة الاولى

مازالت تحت رحمة النظام القائل بمبدأ شخصية القوانين ذلك لان قانون الديانة يحل في مصر محل قانون الجنسية بالنسبة للمصريين وهذا خلاف الدول الاوربية التي جعلت الحكم في مسائل الاحوال الشخصية من قوانين الجنسية بالنسبة للاجانب في بلادها وتبعا لنظرية الاحوال sheoic statuts . فمبدأ شخصية القوانين في مصر معمول به في المسائل المتعلقة بالاحوال الشخصية فنجد مثلا المواريث والاهلية خاصة لقانون الاحوال الشخصية

فمثلا المادة ٤ من المجموعة المدنية المختلطة تقول بان المسائل المتعلقة بالاحوال الشخصية والاهلية للتصرف والمتعلقة بالزواج statnt matrimonial وبالحقوق الآيلة بالارث Dr swessir اوالوصية iostinit والمتعلقة بالوصايا لتبقى من خصائص القاضي المنوط به الحكم بالاحوال tela comyctenea الشخصية gndge dn stututyrssmel

وكذلك نجد نص المادة ٧٧ مدني . م ويكون الحكم في المواريث على حسب شرائع الامة التابع لها المتوفى اما عن dayrs losloied dr vuton الارث الخ .

وعلى كل يمكننا ان نقرر ان المشرع المصري قد تأثر بالقانون الفرنسي بمبدأ شخصية القوانين وعن القانون الفرنسي نقل مبدأ شخصية القوانين في القوانين المدنية المختلطة بالاهلية وذلك رغم معرفته لهذا المبدأ من قبل اذ ان هذا المبدأ مقرر في الشريعة الاسلامية واحكام الشريعة الاسلامية يؤدي تطبيقها الى الاخذ بمبدأ شخصية القوانين ذلك لان الافراد انما يخضعون لقوانين دياناتهم في احوالهم الشخصية وانما اذا احتكموا الى القاضي المسلم فانه يطبق عليهم الشريعة الاسلامية تباعا لقوله تعالى « فان جاءوك فاحكم بينهم — وان احكم بينهم بما أنزل الله »

مبدأ شخصية القوانين في الشرق

كان الشرق الادنى امة واحدة تسودها شريعة واحدة هي الشريعة الاسلامية ومن خصائص هذه الشريعة الحكم بمبدأ شخصية القوانين وكان لاتباعه لمبدأ شخصية القوانين فلم يظهر هذا المبدأ في الشرق في صدر الاسلام ولا في زمن الامويين ولا العباسيين والفاطميين ولا الترك .

ويرجع عدم ظهور مبدأ أقليمية القوانين في الشرق الادنى هو ان الشريعة الاسلامية تقرر أن المسلمين لا يخضعون في منازعاتهم الا للقاضي المسلم واما غير المسلم فانها تقرر بتطبيق قانون ديانته عليه واعطت الاختصاص القضائي في ذلك الى رؤسائهم الدينيين . وهكذا نرى المبدأ السائد في الشرق هو شخصية القوانين لا اقليميتها . وهكذا ظلت كل طائفة من الذميين والمتأمنين تنتمي الى دين معين تخضع للتشريع الخاص بها وجود الشريعة الاسلامية والتي كانت تعتبر الى حد ما القانون الاقليمي للشرق الاسلامي ومع ذلك يلاحظ أن العلماء المسلمون قد خرجوا عن مبدأ شخصية القوانين في صورتين : —

١ — اذا اتفق الذميون او المتأمنون على تحكيم القاضي المسلم فهو في هذه الحالة يطبق عليهم الشريعة الاسلامية في قضائه بينهم

٢ — قرر العلماء الحنفيون انه يجوز للقاضي المسلم اذا اتفق الذميون على اختصامه ان يطبق عليهم شرائعهم الدينية في مسائل معينة كالانكحة وبعض البيوع (الخمر والخنزير) لان هذه النظم تتعلق باشخاصهم اللهم الا اذا تعارضت هذه الانظمة مع النظام العام في دار الاسلام امتنع القاضي عن القضاء فيها كان تسمح بعض الشرائع بزواج البنت باخيها فالشريعة الاسلامية في هذه الحالة هي الواجبة التطبيق فتتخذ الشريعة في هذه الصورة صورة القانون الغالب Iorwlmnt والقانون العام للدولة الاسلامية

وقد استمر العمل بمبدأ شخصية القوانين في الشرق حتى انتقل التراث الاسلامي الى الدولة العثمانية وكانت هي أيضا تأخذ بمبدأ شخصية القوانين اتباعا لاوامر الشرع الشريف : وقد كانت مصر جزءا من الدولة العلية فكانت تسري فيها هذه المبادىء السابقة ولكن منذ ان ادخلت المجموعات المدنية في مصر تغير النظام القضائي بها ومع ذلك فاننا نجد مبدأ شخصية القوانين هو السائد في المسائل المتعلقة بالاحوال الشخصية بالنسبة المصريين وقانون الملة اوالجنسه بالنسبة للاجانب .

اما بالنسبة للعلائق المالية ذات الصيغة الاجنبية والتي تدخل في اختصاص المحاكم المختلطة فان المشرع المصري اتبع فيها مبدأ اقليمية القوانين اي اخضع لحكم القانون المختلط كل القاطنين بمصر .

واخيراً نقول انه برغم هذه التفرقة الغير الطبيعة في تطبيق القانون على المصريين ان هناك اتجاها نحو التوحيد العام في المسائل المتعلقة بالاحوال الشخصيه ودليلنا على ذلك نظام المجالس الحسبية وما هو قائم اليوم في البلاد من تنظيم قوانين الاحوال الشخصية للطوائف الغير الاسلامية . وعلى كل حال نحن في انتظار اضطراد هذا التقدم حتي يوحد القانون بالنسبة للمصريين ويصبح القانون موحدا لكل ابناء البلاد بحكم علائقهم المدنيه والشخصيه كما هو الحال في البلاد الاوربية .

حقوقي

مناقصة

تعلن امانة العاصمة بأنها قد عرضت بميدان المناقصة العلنية التزام تنظيفات احياء البلدة باعتبار كل محلة أو محلتين منها على حده بمقتضى الشروط الموضوعة لها لتتمة العام الحالي ٣٥٦ فكل من يرغب الالتزام فليراجع الامانة للوقوف على الشروط الخاصة بها ولذا جرى نشره .

طرف من علم الاشعة

تابع المنشور على الصحيفة الاولى

أخذوا في سيارة كبيرة من سيارات البوليس الى اقرب معمل من معامل الاشعة حيث عرضت أجسامهم على ضوئها الغريب وعرضوا عليها واحداً واحداً فلم يعثر على شيء حتى وصل الامر الى أحدهم فوجد في امعائه جسم صلب ثبت انه هو العقد المفقود متدليا بين معدته وامعائه

وهنا عرض الامر على قاضي التحقيق والطبيب المختص فتقرر اعطاء اللص مايجب من المسهلات لاخراج العقد ولكن مضى يوم والعقد في مكانه لم يتزحزح وهنا عرضت مشكلة فان صاحبه أصر على سرعة أخراجه بدعوى ان طول مكثه في ذلك المكان يجعله عرضة للتأثر بالحرارة الموجودة فيه فيؤثر ذلك في صفاء لونه وجوهره ثم يؤثر في قيمته المادية وقرر الاطباء انه بالامكان اجراء عملية جراحية له قد تعرض حياته للخطر لكنها عرض الامر على القاضي فحدد لهم مدة معينة اذا لم يخرج العقد اثناء ها يجب ان يجرى اي العملية الجراحية مهما كان خطرها على مسئولية الجاني نفسه

واضطر الاطباء الى اجرا العملية وأنقاذ الجوهر من اللص وبعد أن شفي قدم للمحاكمة

رسالة من حائل

اتقدم بكلمتي هذه متحدثا بما من الله سبحانه وتعالى به علينا من نعمه التي لاتحصي ولاتعد ومن اعظمها هذا الامن الشامل الذي هو راحة القلوب والابدان امن قبل ما كان مفقودا بهذه البلاد حتى قيض الله لها جلالة مليكنا المعظم عبد العزيز ابن عبدالرحمن الفيصل آل سعود ايده الله فعمت الراحة والطمانينة جميع البلاد وان اللسان وان نطق القلم وان كتب لنعجز عن تعداد ما اسدته حكومتنا السنيه من المجهودات العظيمة لتأمين رقي البلاد وتقدمها الى الامام تقدما محسوسا في جميع المرافق العمرانية والانشائية حتى اصبحت من فضل الله ثم عناية حكومتنا السنية بهجة الناظرين ونزهة الزائرين وبهذه المناسبة يسرني ان اذكر نبذة يسيرة اقتطفها من بعض ما انشأته حكومة جلالته من المشروعات الخيرية ببلدة حائل في اوائل هذا العام المبارك فقد اصدر جلالة مولانا ارادته السنية بفتح مدرسة أميرية وتاسيس مستوصف لمراقبة الحالة الصحية وبما ان هذه المرة الاولى التي فتح بهذه البلدة مدرسة اميرية ومستوصف لمراقبة الحالة الصحيه التي كانت هذه البلدة في اشد الحاجة اليها فما كان بوسع عموم سكانها من شيوخ وشبان ونساء واطفال الاان يقابلون هذه العاطفة الملكيه الجليلة بمزيد الشكر والتقدير لجلالة مليكهم المحبوب وان كل فرد من سكانها ليسجل هذه المبرة العظيمة بحافظة قلبه حتى يواري بالتراب داعيا لجلالته بدوام النصر والتوفيق فما مضت من عامنا هذا برهة قليلة حتى فتحت ابواب تلك المدرسة لقبول الطالبين وسجلت بدفاترها اسماء الملتحقين وضاقت غرفها بشبان نابهين عكفوا على دراستهم بحماسة واقدام فيالها من مؤسسة خيرية تستحق الشكر والتقدير ويالها من غرسة طيبة ستثمر انشاءالله بالقريب العاجل شبانا مثقفين لخدمة حكومتهم وبلادهم مخلصين، بظل مؤسسها وغارسها انه قريب مجيب وقد قال الله وهو اصدق القائلين « مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله سميع عليم » اما عنايتها بالحالة الصحيه فقد اوجدت بحايل طبيبا يباشر معالجة المرضى والمصابين ويصرف الادوية مجانا للغني والفقير فاصبحت اسباب الصحة والتعليم متوفرة بهذه البلده المحتاجة الى عطف مليكها المصلح الكريم آملين لبلادنا دوام السعادة والرفاهية مبتهلين الى الله ان يحفظ جلالته وولي عهده ونائبه وعموم الاسرة الملكية بدوام العز والنصر والتوفيق كما اننا نتقدم الى الامير الجليل عبد العزيز ابن مساعد بشكرنا الجزيل لماله من اليد البيضاء بتشجيع تلك المشروعات والله لايضيع اجر المحسنين

عبد الكريم الزامل.

من شباب بلدة حائل.